

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي
وتكوين الأطر
والبحث العلمي
قطاع التربية الوطنية



البرامج والتوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة الألمانية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

مسلك العلوم الشرعية – مسلك اللغة العربية
مسلك الآداب و العلوم الإنسانية
مسلك العلوم الرياضية – مسلك العلوم التجريبية
مسلك العلوم و التكنولوجيات الميكانيكية
مسلك العلوم و التكنولوجيات الكهربائية
مسلك العلوم الاقتصادية و التدبير
مسلك الفنون التطبيقية

الصيغة النهائية

أبريل 2006

مديرة المناهج

التوجيهات التربوية الخاصة بتدريس مادة اللغة الألمانية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

1. مدخل ومبادئ عامة:

إن تدريس اللغة الألمانية بالمرحلة الثانوية بسلكها الإعدادي و التأهيلي يستمد منطلقاته من الفلسفة التربوية المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية و التكوين، والتي تهدف إلى تعزيز تعليم اللغات الأجنبية لما لها من دور أساسي في تفتح المتعلم على العالم الخارجي، وفي الاستجابة لمتطلبات التنمية المستدامة لبلادنا لتحتل المكانة التي تليق بها داخل عالم سريع التطور.

ويرمي تدريس اللغة الألمانية إلى تمكين المتعلم من استعمال هذه اللغة استعمالاً شفوياً وكتابياً في وضعيات تواصلية ترتبط أساساً بذاته وبعلاقته مع محيطه المباشر، وتُقرِّبه أيضاً من جوانب ثقافية خاصة بالعالم الناطق بالألمانية، بحيث يتم ربط القيم والمضامين والمهارات بالسياق السوسيوثقافي للمتعلم وبمجالاته الوجدانية وبأسس التعلم الذاتي، في ضوء قدراته على الإبداع والاختيار والمسؤولية و الاستقلالية و تفتح الشخصية. كما يهدف تدريس هذه اللغة كذلك إلى جعل المتعلم قادراً على التمييز بين ثقافته و الثقافة الأجنبية، مع إكسابه مبادئ حب المعرفة وقيم التسامح و احترام الآخر.

علاوة على ذلك، تعتبر المرحلة الثانوية الإعدادية تعزيزاً وإعداداً لما سيكتسبه المتعلم في المرحلة الثانوية التأهيلية، بهدف تمكينه من تداول اللغة الألمانية والتواصل بها بشكل أفضل.

2. سبل تنفيذ برنامج المادة:

1.2. طرائق التدريس:

إن الدور التقليدي للمدرس والمنحصر أساساً في التلقين قد أصبح متجاوزاً منذ زمن، ولم يعد يسائر الحاجيات والمتطلبات الجديدة للمجتمع وللمتعلمين. لذا فإن تدريس اللغة الألمانية يرتكز على الطابع التواصلية للغات واستعمالها الوظيفي، لتمكين المتعلم من التواصل والاستعمال التلقائي لهذه اللغة. واستناداً إلى مستجدات البحث التربوي وإلى آخر ما توصلت إليه الأبحاث في ديداكتيك المادة وطرق تدريسها، وانطلاقاً من المتعلم بصفته العنصر الأساسي في الفعل التربوي، فإن طابع التعلم الذاتي واستراتيجيات التعلم وتقنياته يجب أن تغلب على الأنشطة المبرمجة في المادة، والتي يجب أن تساهم في تنمية الجانب المهاراتي بأبعاده الشفهية والكتابية والتواصلية واللغوية. وتجدر الإشارة في هذا الإطار إلى أن أية محاولة للموازنة بين التلقين والتفاعل وإنجاز البرنامج والتقييم، تقتضي منا أخذ سن المتعلم بعين الاعتبار، فالمتعلم في المرحلة الثانوية الإعدادية مثلاً يوجد في بداية سن المراهقة وفي أوج فضوله المعرفي ورغبته في إثبات الذات.

كما يحظى التعلم الجماعي ببالغ الأهمية لما له من فوائد سواء على مستوى المادة وتعلمها، أو على مستوى ترسيخ مبادئ التواصل والحوار واحترام الآخر وإثبات الذات والإيمان بالاختلاف. فانطلاقاً من المهارات والأنشطة اللغوية الأساسية التي يتمرن عليها المتعلم، والتي تتمثل في فهم النصوص المقروءة والنصوص المسموعة وكذا التعبير الشفهي والتعبير الكتابي، واستناداً إلى اختيار التدريس بالكفايات فإنه يقوم بأنشطة تُملئها طبيعة الاستعمال الوظيفي للغات والتواصل الشفهي والكتابي بها. وبما أن المضامين المستهدفة قد تم انتقاؤها من محيط التلميذ وواقعه المعيش، فإن كل الأنشطة داخل الفصل أنشطة تفاعلية ترمي إلى تعزيز الفعل التواصلية. ويتم كل ذلك من خلال تمارين شفهية وكتابية

موجَّهة، سواء منها التمارين الفردية أو الثنائية أو الجماعية. وهي كذلك تمارين تدفع المتعلمين إلى تنمية العمل الجماعي وروح المشاركة الإيجابية والمردودية لديهم ودعم بعضهم البعض، قصد تذليل الصعوبات التي قد تواجه عمل الفرد أو المجموعة أو المجموعات. كما يجب على المدرس أن يوفر الفضاء التربوي الملائم للتنشيط والفاعلية والتفاعل، عن طريق التوجيه والإرشاد والتنظيم: فهو يعتمد إلى خلق تفاعل إيجابي بين الأفراد والمجموعات في أورش يسودها التعاون وتبادل الآراء والعمل المشترك، ويُسَخَّر أساليب التقويم التكويني لتعزيز التعلم، وحفز المتعلمين على المنافسة في الإنتاج والإبداع.

2.2. المهارات التواصلية المستهدفة:

إن استعمال اللغة كأداة للتواصل يستوجب تدريب المتعلم على القدرات التواصلية الأربع التي تمثل الدعائم الأساسية للدرس اللغوي، والتي لا يمكن فصلها عن بعضها، لأنها تتكامل فيما بينها بالنظر إلى الاستعمال الوظيفي للغة. وهذه المهارات هي:

- ✓ فهم النصوص المسموعة
- ✓ التعبير الشفهي
- ✓ فهم النصوص المقروءة
- ✓ التعبير الكتابي

1.2.2. فهم النصوص المسموعة:

إن أهم قناة لغوية نستعملها في ممارستنا اليومية هي السمع. فنحن نسمع يوميا أكثر مما نتكلم أو نقرأ أو نكتب. لذا فتطوير هذه المهارة لدى المتعلم يعد من العناصر الأساسية لإكسابه القدرة على التواصل. ولأن المتعلم غالبا لا يتوفر على إمكانية سماع نصوص أو حوارات باللغة الألمانية خارج القسم، فإنه يجب إفساح المجال أمامه لممارسة هذا النشاط داخل الفصل. وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة اعتماد نصوص وحوارات للناطقين الأصليين بهذه اللغة، لإكساب المتعلم القدرة على مراعاة المقامات التواصلية ووضعيات التلفظ السليم. وتحقيقا لهذه الغاية يجب أن تنتمى هذه الكفاية تدريجيا عبر الوحدات المقررة.

وهناك عدة تطبيقات مثبتة في الكتاب المدرسي تؤدي كلها إلى تطوير هذه الكفاية. إلا أنه يمكن للأستاذ أن يقوم بالإعداد القبلي لأشكال أخرى من التمارين، شريطة أن تتوفر فيها عناصر ممارسة مهارة فهم النصوص المسموعة.

ولأن التقويم الإجمالي لا يأخذ هذه الكفاية بعين الاعتبار، فإنه يجب على المدرس أن يقوم بمراقبتها ضمن التقويم التكويني للتأكد من مدى تحقق الأهداف المتوخاة.

2.2.2. التعبير الشفهي:

يتعلق الأمر هنا بالأنشطة التي يمكن من خلالها توجيه المتعلم نحو الاستعمال الشفهي للغة الألمانية. فالهدف من تطوير هذه المهارة هو تمكينه من التواصل الشفهي بهذه اللغة في وضعيات الحياة اليومية، ومن توظيف الظواهر اللغوية المدروسة في عرض الأفكار والمواقف بشكل يبرز قدرته على التواصل.

وكما هو الشأن بالنسبة لمهارة فهم النصوص المسموعة، فإن الفصل يمثل تقريبا المكان الوحيد حيث يمكن للتلميذ استعمال اللغة الألمانية استعمالا شفهيا. لذا يجب العناية بهذه الكفاية، وخلق جو مناسب يسمح لجميع التلاميذ بتوظيف ما اكتسبوه، وبممارسة هذه المهارة في التعبير

عن آرائهم وأفكارهم وحاجياتهم، ذات الصلة بالوضعيات التواصلية المقررة في البرنامج. وكما سلف الذكر، فإن سن المتعلم وقدرته على التلقي ورغباته الوجدانية واهتماماته لها دور أساسي في تدعيم و تثبيت المهارة التواصلية المستهدفة، تحقيقا للهدف الوظيفي للغة.

وتتم أنشطة التطبيق والإنتاج اعتمادا على أنشطة الاكتساب، وتُمارَس داخل القسم بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي. إنها أنشطة تفاعلية تستند أساسا إلى الأنشطة اليومية التي يمارسها المتعلم خارج القسم: فهو يتحاور ويلعب الأدوار ويصف وي طرح الأسئلة ويرد على أسئلة وتساؤلات الآخرين. كما أنه يبحث ويحلل ويقارن ويبيدي رأيه ويعلل موقفه ويعقب على آراء الغير.

ولا يجب في هذا الإطار إغفال النطق والنبيرات الصوتية السليمة، إذ ينبغي الاعتناء بها بشكل متميز، لما للمقامات التواصلية والتلفظ السليم من تأثير على الفعل التواصلية، إذ يمكن لسوء التلفظ أن يؤدي إلى سوء أو حتى عدم فهم الغرض التواصلية لدى الطرف الأخر. وكما هو الشأن بالنسبة لمهارة فهم النصوص السماعية، فإنه يجب على المدرس أن يقوم بمراقبة وتقييم هذه الكفاية ضمن التقييم التكويني، لأن تقويمها لا يتم خلال التقييم الإجمالي.

3.2.2. فهم النصوص المقروءة:

إن الهدف من تطوير هذه المهارة وتدعيمها هو جعل المتعلمين يمتلكون القدرة على فهم النصوص، باستغلال ما تتوفر عليه من إمكانيات لغوية وتركيبية وتداولية تساهم في دراسة الظواهر اللغوية وممارسة مهارات التعبير الشفهي والكتابي. ويجب التأكيد هنا على ضرورة تنوع مجالات النصوص القرائية، ومراعاتها لمحيط المتعلم السوسيوثقافي ومستواه المعرفي ورغباته واهتماماته. كما يجب تحفيزه وتعويد على ممارسة هذا النشاط، ليس فقط داخل الفصل بل حتى خارجه، لما له من دور في إغناء وتوسيع مخيلته ورصيده اللغوي ونظرتة للعالم وقدرته على الإبداع.

وتقتضي منهجية القراءة اعتماد عدد من الخطوات المتميزة لمقاربة النصوص، تساهم كلها في تنمية تقنيات واستراتيجيات القراءة والتعامل مع النصوص، وتُحيل في انسجام مع باقي الكفايات على منهجية التفكير السليم، قصد تطوير إمكانيات المتعلم وقدراته الذاتية. وعلى سبيل المثال يمكن ذكر المحطات التالية :

✓ وضع فرضية للقراءة من خلال ملاحظة العنوان وبعض المؤشرات الواردة في النص أو المرافقة له كالصور مثلا، أو من خلال استحضار المعارف القبلية للتلاميذ.

✓ قراءة النص قراءة صامتة و قياس مدى إدراك التلاميذ لما ما ورد فيه من أفكار ومعان بهدف تمكين المتعلم من تمرين وتقوية استراتيجيات وتقنيات القراءة التي اكتسبها. ويتم ذلك عن طريق إنجاز بعض التمارين الموجهة والمُنجززة لهذا الغرض. وهناك عدة أنواع من التمارين تختلف حسب اختلاف الهدف المتوخى من القراءة: فإما أن يكون الهدف هو فهم الأفكار العامة للنص، أو القراءة الاستنباطية، أو استخراج التفاصيل الواردة في النص.

✓ تحليل النص باستغلال معجمه وتراكيبه وصيغته التداولية، لأجل تعميق فهمه واكتشاف واستخراج خصائصه على مستوى الصياغة والبناء والأبعاد الثقافية والحضارية.

✓ إعادة تركيب النص أو تلخيصه مثلا، أو جمع الخلاصات، وتعميم أفكاره، أو مقارنة الظواهر الثقافية والحضارية الواردة فيه بالمعارف والتجارب والمواقف الشخصية للمتعلمين.

✓ قراءة النص قراءة جهرية بهدف تمرين المتعلمين على النطق السليم.

4.2.2. التعبير الكتابي:

يمثل هذا النشاط تنويجا لما سبقه في أنشطة الاكتساب والتطبيق، وذلك باعتباره منتوجا لها، إذ يُصنف داخل خانة أنشطة الإنتاج. كما يهدف تطوير هذه الكفاية إلى تكييف المتعلم مع تقنيات التعبير الكتابي وإتاحة الفرصة له كي يستثمر حصيلته، وكذا إلى فسح المجال أمامه لحرية الكتابة والتعبير والتخيل والإبداع. ويتم هنا الانطلاق من موضوع أو نص سابق أو وضعية تواصلية معينة (كتابة رسالة أو بطاقة مثلا) أو صورة أو رسم إلى غير ذلك، لتوظيف الظواهر والتراكيب اللغوية المدروسة في عرض الأفكار والمواقف والتجارب الشخصية، بشكل يبرز قدرة المتعلمين على التواصل الكتابي. ويتم ذلك من خلال توجيه المتعلمين بتحديد أنشطة معينة يقومون بإنجازها داخل القسم كأعمال فردية أو ثنائية أو جماعية، أو خارج حصة الدرس في إطار التعلم الذاتي.

وتوجد جملة من التطبيقات والأنشطة والتمارين الموجهة تساعد على تطوير وتثبيت تقنيات التعبير الكتابي لدى التلميذ، نذكر منها على سبيل المثال:

✓ تركيب الجمل.

✓ إعادة صياغة الجمل مع الاحتفاظ بالمعنى.

✓ تحويل حوار إلى نص.

✓ إملاء فراغات نص من النصوص.

✓ تلخيص نص أو حوار.

✓ كتابة رسالة أو بطاقة اعتمادا على بعض النقاط المعينة مسبقا.

وبما أن ضبط الإملاء والخط يلعب دورا خاصا في اللغة الألمانية، إذ يمكنه أن يؤثر سلبا على النص المكتوب وقيمه التواصلية، فإن تنمية القدرة على التعبير الكتابي تقتضي بالضرورة إعاراة الأخطاء والقواعد الإملائية أهمية خاصة، وتحسيس التلميذ بتأثيرها على ما يقدمه من أعمال كتابية، وتزويده بالتقنيات والآليات الضرورية لتفاديها (الاستعانة بالقواعد الإملائية، استعمال منجد أو قاموس لغوي، التصحيح الفردي أو الثنائي أو الجماعي للأخطاء...).

3.2. الرصيد اللغوي والمفرداتي:

لا يخفى تأثير الرصيد المعجمي على عملية التواصل: فقدرة الفرد على التخاطب والتحاور وإبداء الرأي والتحليل إلى غير ذلك من المواقف التواصلية تتوقف في قسطها الكبير على مدى غنى الرصيد المفرداتي وغنى التراكيب والمكونات الدلالية التي يتوفر عليها. لذا فإن العناية بهذا الرصيد وتنميته من شأنها أن تزيد من فاعلية العمل التربوي داخل الفصل و من مصداقيته خارجه.

وتوجد هناك عدة تقنيات تساهم كلها في إغناء هذا الرصيد، نذكر منها على سبيل المثال تقنيات التذكر، وتصنيف المفردات والتراكيب حسب نوعها أو سياقها أو موضوعها، أو تقنيات السبك وإعادة الصياغة بمفردات أخرى...

4.2. الدرس اللغوي والنحو:

انطلاقا من الهدف التواصلية والدور الوظيفي لاستعمال اللغات، فإن الطرق الحديثة لتدريسها تؤكد على كون ملكة التواصل بلغة ما ليست ملكة لغوية فحسب، بل هي ملكة لغوية-

تواصلية-سوسيوثقافية. ومن هنا فقدت القواعد النحوية قيمتها كهدف قائم بذاته، و صارت وسيلة لبلوغ هدف أسمى هو الهدف التواصلية، الذي يركز على الكفايات الأربع السالفة الذكر. فالتمكن من القواعد النحوية والظواهر اللغوية وضبطها يجب أن يتم في علاقتها الوظيفية داخل الجملة أو النص أو الغرض التداولي، مما من شأنه أن يساعد التلميذ على الاستعمال السليم للغة وتبليغ أفكاره وآراءه و مشاعره على الوجه الصحيح.

وتجدر الإشارة هنا إلى ضرورة معالجة كل الجوانب النحوية سواء منها الجوانب المبينة في التصميم العام الذي يتصدر الكتاب المدرسي وكذا في ملخص القواعد النحوية المدونة في الصفحات الأخيرة منه، أو الجوانب التي ترد في كتاب التمارين.

ويمكن للدرس اللغوي أن يتم عبر المحطات التالية:

- ✓ عزل الجمل والعبارات المحتوية على الظاهرة النحوية.
- ✓ ملاحظة أو مقارنة بنية الجمل والعبارات بهدف استنباط الظاهرة.
- ✓ وصف وتمحيص الظاهرة في علاقتها الوظيفية داخل الجملة أو النص.
- ✓ استخلاص القاعدة أو القواعد النحوية وما تستلزمه من أحوال وشروط وأحكام.
- ✓ تطبيقات وتمارين متنوعة لترسيخ الظاهرة.

5.2. المضامين و مجالات النصوص المسموعة و المقروءة:

تلعب المضامين دورا أساسيا في بلوغ الأهداف المتوخاة من تدريس اللغة الألمانية. لذا يجب احترام بعض المعايير في اختيار وتنظيم محتويات المادة التعليمية، يمكن أن تُحدّد أهمها في ما يلي:

- ✓ اختيار مضامين لها ارتباط مباشر بالحياة اليومية للمتعلم وبميولاته واهتماماته في المرحلة الثانوية، كالمدرسة والأسرة والأصدقاء والتلفزيون والرياضة والبيت والبيئة والدراسة...
- ✓ اختيار مضامين تُعرّف المتعلم بالإنجازات الحضارية للدول الناطقة بالألمانية على المستوى الثقافي والعلمي: آثار، اكتشافات، متاحف، اختراعات، أعمال علمية وتقنية...
- ✓ ضرورة احترام المستوى و التدرج المعرفي والجوانب الوجدانية والقدرة الفكرية للمتعلم.
- ✓ تحديد سياقات واقعية تحفز المتعلم على التواصل باللغة الألمانية.
- ✓ أخذ الفوارق الفردية ووثيرة التعلم الفردي والجماعي بعين الاعتبار.

6.2. الكتاب المدرسي:

روعي في اختيار الكتاب المدرسي بكل مكوناته قبل كل شيء استجابته للمتطلبات والأهداف المشار إليها أعلاه. فهو يحتوي على مضامين ونصوص وظواهر أنية تتوفر فيها الشروط التواصلية للغة، وتنطبق مع سن المتعلم الزمني والعقلي وحاجياته وفضوله المعرفي ومستواه الدراسي. كما أنه يساعده على التفتح على محيطه الاجتماعي وعلى العالم الناطق بالألمانية، وعلى ما يزخر به من عمل ونشاط وإبداع.

غير أن ذلك لا يمنع من تعزيزه بملف تربوي يتضمن نصوصا وأشرطة وأقراص سمعية وبصرية (أغاني، أفلام لليافين)، ووسائل إيضاح وقصص مصورة، تساعد على استيعاب الأفكار والمجالات الحضارية والثقافية والتراكيب والظواهر اللغوية الواردة في البرنامج الدراسي. ويجب التذكير في هذا الإطار بأن أي نص مسموع أو مكتوب، أو أية صورة أو شريط أو رسم أو خريطة أو جدول أو مبيان، أو أي فعل تعليمي-

تعلمي أو نشاط موازي يجب أن يحترم ويأخذ بعين الاعتبار السن الزمني والمعرفي للتلميذ وقدرته على التجريد. أضف إلى ذلك حاجته لاكتشاف الذات والوعي بها وبحاجاتها النفسية والاجتماعية والفكرية، وتحقيق التوازن بينها وبين محيطها. لذا يجب على المتدخلين في الفعل التربوي وعلى المادة التعليمية بمضامينها ووسائلها الديدانكتيكية وأهدافها وفضائها إيلاء أهمية كبيرة لمجالات اهتمام التلاميذ وحاجياتهم العقلية والنفسية والوجدانية، وذلك مع احترام القيم الدينية والوطنية وواقعهم المعيش لمساعدتهم على التعديل الإيجابي لسلوكهم ورؤيتهم لذاتهم وللآخر.

7.2. الوسائل والمعينات الديدانكتيكية:

يتعلق الأمر هنا بالوسائل الديدانكتيكية المُعتمَدة لتيسير العملية التعليمية-التعلمية، من أشرطة و وسائل إيضاح (صور، خرائط، جداول إحصائية، رسوم بيانية) وأجهزة (آلة تسجيل، جهاز التلفاز، جهاز الفيديو، جهاز الحاسوب، جهاز عرض الشرائح و الأفلام الثابتة). ويجب في هذا السياق تعويد المتعلمين على الاستعانة بأدوات خارج الفصل، تمكنهم من تحسين أدائهم وتفعيل مشاركاتهم. كما يمكن اعتبار الفضاء التربوي الملائم وسيلة فعالة للتنشيط والفاعلية والتنظيم و بلوغ الأهداف المسطرة.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه أصبح من المستحيل الاستغناء عن بعض الوسائل، لأن غيابها يعني مباشرة الاستغناء عن بعض الأنشطة التعليمية-التعلمية، التي تمثل جزءا لا يتجزأ من درس اللغوي، كتطوير مهارة فهم النصوص السماعية.

8.2. التقويم والتمارين:

يجب أن يركز التقويم سواء التكويني منه أو الإجمالي على مبدأ تقويم المهارات التي اكتسبها المتعلم، و تقويم قدراته على التواصل في وضعيات تواصلية مختلفة، إذ يجب على أساليب التقويم أن تتسم كذلك بالطابع التواصلية، فهي لا تقيس فقط الجانب اللغوي الصرّف لدى المتعلم، بل تقيس كذلك قدرته على توظيف اللغة والتواصل بها. ولا يخفى في هذا السياق الدور الذي يلعبه التقويم التكويني، لأنه يصاحب العملية التعليمية-التعلمية و يُعتبر أداة تحفيز تساعد المتعلم على تتبع عمله ومجهوداته، وتمكن المدرس من التحقق من مدى بلوغ أهدافه وصلاحيته العمل والتقنيات التربوية التي يعتمدها.

وتفاديا للملل وعزوف التلاميذ يجب الحرص على تنويع التمارين المعتمدة، كما يُستحسن اللجوء من حين لآخر إلى بعض التطبيقات والأنشطة المسلية. أضف إلى ذلك دور الأنشطة الموازية من زيارات ورحلات ومسرحيات يكون أبطالها هم التلاميذ أنفسهم.

وكما سبقت الإشارة، يجب عدم إغفال تقويم مهارتي فهم النصوص السماعية والتعبير الشفهي ضمن عملية التقويم التكويني، لأن التقويم النهائي لا يأخذهما بعين الاعتبار.

3. خاتمة:

إن ضمان تحقيق كل المبادئ والمقاربات التربوية والديدانكتيكية السالفة الذكر يتوقف بشكل كبير على الشروط التالية:

✓ تظافر جهود جميع المتدخلين في الفعل التربوي من هيئة إشراف تربوي، وإدارة تربوية، وهيئة تدريس لتفعيل الاختيارات التربوية الجديدة ولتوفير المناخ الملائم

- والشروط الضرورية لبلوغ كل الأهداف، التي تُوَظَرها المقاربة الجديدة التي اعتمدها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، والتي تم بموجبها إعادة النظر في مهام المدرسة، وفي مكانة المتعلم داخل العملية التربوية، وفي الوظيفة الاجتماعية والتربوية للمواد.
- ✓ توفير الشروط التقنية والوسائل الديداكتيكية اللازمة لأي درس لغوي حديث والعمل بها داخل الفصل.
- ✓ استفادة المدرسين من حلقات للتكوين المستمر، للاطلاع والوقوف على المستجدات التربوية الخاصة بالمادة.
- ✓ توفير الفضاء المدرسي اللازم سواء داخل القسم (طاولات، سبورة، نوافذ، إضاءة...)، أو خارجه كالخزانة المدرسية وقاعات المطالعة مثلا.

مضامين مادة اللغة الألمانية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

1. تقديم:

انطلاقاً من الأهداف العامة والخاصة المسطرة لبرنامج اللغة الألمانية، فإن تدريسها يتوخى تنمية المهارات التواصلية واللغوية لدى المتعلم حتى يتمكن من استعمال هذه اللغة استعمالاً وظيفياً يؤهله للتواصل بها في مختلف وضعيات الحياة اليومية وميادينها وعبر كل القنوات التواصلية. ويُفترض هنا أن يتمرن المتعلم على التواصل الشفهي والكتابي بشكل يفضي إلى الاستيعاب السليم لهذه اللغة وإلى التمكن من نسقها وقوانينها ومن معجم وظيفي يرتبط أساساً بالموضوعات القريبة من واقعه المعيش. كما يهدف تدريس اللغة الألمانية إلى إغناء رصيده الثقافي والمعرفي وجعله يميز بين ثقافته والثقافة الألمانية بكل مقوماتها الحضارية مما يرسخ لديه القيم الدينية والخلقية والوطنية والإنسانية ويُشبعه بروح التسامح والنزاهة وقبول الآخر.

ووفقاً لهذه الأسس والمبادئ فقد تم تحديد المضامين بشكل ينطبق مع سن المتعلمين واهتماماتهم وقدرتهم على التجريد ومؤهلاتهم العقلية والوجدانية. وحتى يتمكن التلميذ من فهم واستعمال اللغة استعمالاً جيداً تم الاعتماد على جوانب الحياة اليومية وعلى جوانب حضارية يمكن من خلالها تعلم اللغة وتوظيفها.

2. مضامين الوحدات المقررة بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

تتكون هذه المرحلة من سبع وحدات تتوزع حسب المسالك (انظر التوزيع السنوي للمادة). وتتحدد مضامينها كالتالي:

الوحدة الأولى: الحياة اليومية

يتلقن التلاميذ في هذه المرحلة كيفية إعطاء معلومات عن كل أشغالهم اليومية، كما يتعلمون كيفية طلب معلومات بخصوص أماكن معينة و تبليغ المعلومات إلى أطراف أخرى. بالإضافة إلى ذلك يتمرنون على تقنيات السرد والتحقق من الأحداث وتكليف الآخرين بمهام معينة.

الوحدة الثانية: المواصلات داخل المدينة

يتلقى المتعلم هنا الآليات اللغوية التي تمكنه من التعبير عن وسائل النقل والمواصلات المفضلة لديه وكذا عن المنشآت العمومية والأغراض التي يمكن قضاؤها هناك. أضف إلى ذلك تَمَرُّنه على إعطاء معلومات للآخرين حول وجهات ومحلات ومنشآت ترفيهية معينة، وكذا على الاستفسار عن الطريق المؤدية إلى مكان ما. كما يتلقنون تقنيات التلخيص ونقل الأحداث والأخبار إلى الآخرين.

الوحدة الثالثة: التسوق والإهداء

تهدف هذه الوحدة إلى تمكين التلميذ من الإعراب عن ميولاته ورغباته بخصوص متطلبات الحياة اليومية. فهو يتعلم كيفية إبداء رأيه بخصوص الأشياء والاقتراحات وقبولها أو رفضها. كما يتمرن على أساليب دعوة الآخرين أو كتابة الدعوات لهم والترحيب بهم وكذا أساليب المقارنة والإهداء والتعبير عن الأشياء والهدايا المراد تسوقها.

الوحدة الرابعة: اللغة والحضارة الألمانيان والدول الناطقة بالألمانية

تعطي هذه الوحدة للمتعلم بعض المعلومات عن اللغة الألمانية والدول الناطقة بها، بالإضافة إلى معلومات عن الحياة الاجتماعية والثقافية وعن بعض المآثر والأماكن السياحية بألمانيا.

الوحدة الخامسة: المظهر والمواصفات الشخصية

تتمحور مضامين هذه الوحدة حول صفات الأشخاص وملامحهم ومظهرهم ومكوناته من ملابس وألوان الخ...، بحيث يكتسب التلاميذ أساليب وصف الأشخاص (أقارب، أصدقاء، زملاء...) وملابسهم ومظهرهم الخارجي، وكذا الحديث عن مميزاتهم ومزاجهم. كما يلقنون كيفية إبداء رغباتهم وآرائهم ومعارضة آراء الآخرين والتشكيك فيها أو الاتفاق معها و تأكيدها أو تعميمها.

الوحدة السادسة: المدرسة والتكوين وميدان الشغل

يتم في هذه الوحدة تعريف المتعلمين على النظام التعليمي والتكويني بألمانيا، كما يتم تمكينهم من الأدوات اللغوية الضرورية للتعبير عن ميولاتهم وحاجياتهم بخصوص المدرسة والمواد المدرسة بها والدراسات العليا والتكوين المهني ومناصب الشغل وظروف العمل. كما يتعلمون كيفية تبرير اختياراتهم في هذا الموضوع وتقديم أو طلب الشروحات والمعلومات في هذا الشأن.

الوحدة السابعة: وسائل الإعلام ووسائل الترفيه

تتوخى هذه الوحدة تمرين المتعلم على التعبير عن اهتماماته وميولاته ورغباته بشأن الأنشطة الترفيهية ووسائل الإعلام: إنه يعبر عن متعته أو ملله، ويمدح مثلا البرامج التلفزيونية أو ينقدها، ويسأل الآخرين عن وسائل الترفيه المفضلة لديهم وعن رأيهم حول الأنشطة الترفيهية التي يقوم بها الآخرون، كما يقدم لهم النصح وبعض الاقتراحات في هذا الشأن ويستنتج المعطيات ويعرضها ويؤكددها. بالإضافة إلى ذلك تعالج هذه الوحدة مواضيع تهم بعض المظاهر الفنية بألمانيا كالموسيقى والرسم والغناء.

3. الأنشطة المعتمدة لأجراً هذه المضامين

و لنقل و تبليغ المضامين المذكورة أعلاه إلى التلميذ يتم اعتماد عدة أنشطة تعليمية-تعليمية داخل الفصل. فانطلاقاً من المهارات والأنشطة اللغوية الأساسية التي يتمرن عليها المتعلم والتي تتمثل في فهم النصوص المقروءة والنصوص المسموعة وكذا التعبير الشفهي والتعبير الكتابي واستناداً إلى اختيار التدريس بالكفايات فإنه يقوم بأنشطة تمليها طبيعة الاستعمال الوظيفي للغات والتواصل الشفهي والكتابي بها. وبما أن المضامين المستهدفة قد تم انتقاؤها من محيط التلميذ وواقعه المعيش، فإن كل الأنشطة داخل الفصل أنشطة تفاعلية تستند

أساساً إلى الأنشطة اليومية التي يمارسها المتعلم خارج القسم: فهو يتحاور ويلعب الأدوار ويصف وي طرح الأسئلة ويرد على أسئلة وتساؤلات الآخرين. كما أنه يبحث ويحلل ويقارن

ويبدي رأيه ويعلل موقفه ويعقب على آراء الغير. ويتم كل ذلك من خلال تمارين شفوية وكتابية موجهة سواء منها التمارين الفردية أو الثنائية أو الجماعية. وهي كذلك تمارين تدفع المتعلمين إلى تنمية العمل الجماعي لديهم ودعم بعضهم البعض قصد تذليل الصعوبات التي قد تواجه عمل الفرد أو المجموعة أو المجموعات.

وبلوغا لهذه الكفايات المرسومة يتم تسخير كل الوسائل التعليمية الضرورية بدءا بالكتاب المدرسي (كتاب التلميذ، كتاب الأستاذ، كتاب التمارين) و السبورة ومرورا بالأشرطة الصوتية والصور والأوراق الشفافة وانتهاء بجهاز التلفاز والحاسوب.

التوزيع السنوي لمادة اللغة الألمانية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا

التوزيع السنوي لمادة اللغة الألمانية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا
مسلك الآداب و العلوم الإنسانية

Lehrbuch: Themen neu 1 + Themen neu 2

		Lektion	Zeit	Schriftliche Kontrollen
1. Semester: 17 Wochen (à 4 Stunden)	Themen neu 1	<u>Lektion 7:</u> Alltag	5 Wochen (20 Stunden)	<u>Kontrolle 1:</u> Am Ende der 7. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 8:</u> Orientierung in der Stadt	5 Wochen (20 Stunden)	<u>Kontrolle 2:</u> Am Ende der 8. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 9:</u> Kaufen und Schenken	5 Wochen (20 Stunden)	<u>Kontrolle 3:</u> Am Ende der 9. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 10:</u> Deutsche Sprache und Kultur	2 Wochen (8 Stunden)	<u>Test 1:</u> Inhalt: Lektion 7 bis 10
2. Semester: 17 Wochen (à 4 Stunden)	Themen neu 2	<u>Lektion 1:</u> Aussehen und Persönlichkeit	6 Wochen (24 Stunden)	<u>Kontrolle 4:</u> Am Ende der 1. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 2:</u> Schule, Ausbildung, Beruf	5 Wochen (20 Stunden)	<u>Kontrolle 5:</u> Am Ende der 2. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 3:</u> Unterhaltung und Fernsehen	6 Wochen (24 Stunden)	<u>Test 2:</u> Inhalt: Lektion 1 bis 3

**التوزيع السنوي لمادة اللغة الألمانية بالسنة الأولى من سلك البكالوريا
مسلك التعليم الأصيل + جميع المسالك العلمية و التكنولوجية +
مسلك الفنون التطبيقية**

ملحوظة: نظرا لاختلاف الغلاف الزمني بين هذه المسالك من جهة و مسلك الآداب و العلوم الإنسانية من جهة أخرى، تعالج الوحدات المقررة بنوع من التخفيف من حيث طريقة التعامل مع النصوص المقروءة. لذا يتم تحديد نص قرائي واحد بكل وحدة من الوحدات، و إدراجه في إطار التعلم الذاتي ضمن الأنشطة و التمارين المنزلية. و تجدر الإشارة في هذا السياق إلى ضرورة تحضير التطبيقات و التمارين المتعلقة بفهم النصوص و تطوير هذه المهارة مسبقا من طرف الأستاذ، و ذلك في حالة عدم توفرها في كتاب الدروس أو كتاب التمارين. كما يجب الحرص على مراقبة و تصحيح هذه التطبيقات و على معالجة التراكم اللغوي و النحوي الجديدة الواردة في هذه النصوص. بالإضافة إلى ذلك يتم التخلي عن بعض التطبيقات بكتاب التمارين، شريطة أن لا تتعدى نسبة التمارين المتخلى عنها 25% من مجموع التمارين.

Lehrbuch: Themen neu 1 + Themen neu 2

		Lektion	Zeit	Schriftliche Kontrollen
1. Semester: 17 Wochen (à 3 Stunden)	Themen neu 1	<u>Lektion 7:</u> Alltag	5 Wochen (15 Stunden)	<u>Kontrolle 1:</u> Am Ende der 7. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 8:</u> Orientierung in der Stadt	5 Wochen (15 Stunden)	<u>Kontrolle 2:</u> Am Ende der 8. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 9:</u> Kaufen und Schenken	5 Wochen (15 Stunden)	<u>Kontrolle 3:</u> Am Ende der 9. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 10:</u> Deutsche Sprache und Kultur	2 Wochen (6 Stunden)	<u>Test 1:</u> Inhalt: Lektion 7 bis 10
2. Semester: 17 Wochen (à 3 Stunden)	Themen neu 2	<u>Lektion 1:</u> Aussehen und Persönlichkeit	6 Wochen (18 Stunden)	<u>Kontrolle 4:</u> Am Ende der 1. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 2:</u> Schule, Ausbildung, Beruf	5 Wochen (15 Stunden)	<u>Kontrolle 5:</u> Am Ende der 2. Lektion (20 – 30 Minuten)
		<u>Lektion 3:</u> Unterhaltung und Fernsehen	6 Wochen (18 Stunden)	<u>Test 2:</u> Inhalt: Lektion 1 bis 3